بسم الله الرحمن الرحيم

المختصرات

وطريقة أدائها باللغة العربية

الدكتور عبد الكريم خليفة
رئيس المجمع

تهدف هذه الكلمة الى طرح قضية من قضايا كثيرة، تخص اللغة العلمية العربية في العصر الحديث. وعلى الرغم من الجهود الخيرة التي قامت بها مجامع اللغة العربية ولا سيما مجمعنا بالقاهرة في مجال المصطلحات العلمية، فان قضايا اللغة العلمية لم تحظ بعد بالعناية اللازمة، وما زالت تنتظر مزيدا من الدراسة والتحليل في ضوء المعطيات والمناهج العلمية الحديثة، ووضع الحلول المناسبة والقواعد الضرورية لانماء اللغة العلمية العربية. فالهدف الكبير الذي ما زلنا نتطلع اليه يتجسد في تحقيق تعريب العلوم والمعرفة، وفي أن تصبح العربية لغة التدريس الجامعي في مختلف مستوياته وفي جميع فروعه، ولغة البحث العلمي والتقنيات الحديثة. وبهذا الأسلوب وحده تستعيد العربية سيادتها في أوطانها، وتصبح عاملا فاعلا في رقي أمتنا وتحررها.

وإنه لمن البديهي القول باختلاف اللغة الأدبية عن اللغة العلمية من حيث أساليبها ووضوح مدلولاتها وتحديد مفرداتها. فاللغة العلمية تتحدد بصورة رئيسية بالقواعد التي تنتظم منهجية المصطلح العلمي وأدوات التعبير الأخرى من رموز علمية ومختصرات ومعادلات رياضية وأشكال أيضاحية ورسوم بيانية وغيرها من أشكال الاختزال والتركيب والرمز . . .

وقد بذلت جهود كبيرة، منذ مطلع هذا القرن، ولا سيما في العقود القليلة الماضية، في مجال وضع المصطلحات العلمية باللغة العربية، وتحديد منهجية ترتكز

(١) ألقي هذا البحث في مؤتمر مجمع اللغة العربية بالقاهرة، في الدورة السادسة والخمسين وذلك في الجلسة الثالثة، صباح يوم الأربعاء ٣ من شعبان / ١٤١٠هـ الموافق ٢٨ من شباط (فبراير) سنة ١٩٩٠م.

الى قواعد ومبادىء محددة، تنظم عملية التعريب. وفي هذه العملية واجه علماؤنا قضايا ومشكلات في النقل من اللغات الحديثة المتقدمة التي انتجت هذا السيل الضخم من العلوم والمعارف الانسانية في شتى المجالات. وبدأت المجامع اللغوية العربية وبعض المؤسسات العلمية والغيارى من علماء هذه الأمة، يتلمسون طريقهم للتغلب على هذه الصعاب، دون أن تكون هنالك سياسة محددة ومناهج واضحة ودقيقة، متفق عليها، تلتزمها الجامعات والمؤسسات العلمية العربية في التطبيق. وكان نتيجة ذلك ما أشار إليه زميلنا العالم الجليل الدكتور محمود مختار، في محاضرته القيمة التي ألقاها في ندوة عمان التي عقدها اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية في المدة الواقعة بين ٢٧ من جمادى الأولى - ٢٩ من جمادى الأولى سنة ١٤٠٧هـ الموافق ٢٧ كانون الثاني - ٢٩ كانون الثاني / يناير سنة ١٩٨٧م، اذ يقول:

«ولكن يؤسفني أن أقول: إن هذه المعاجم (يشير الى ما نشر من معاجم للمصطلحات العلمية) لم تخل من الشوائب التي أصابت اللغة العلمية ذاتها بشيء من الوهن والقصور. . . والتي كان من آثارها ظهور المصطلح الواحد المتخصص، بعدد من المقابلات العربية، وهو ما ترفضه اللغة العلمية تماما، لما ينشره من بلبلة ولبس بين العلميين. . . ».

وان قضية الرموز العلمية العربية، التي كانت موضوع الدراسة في تلك الندوة، كانت في الواقع احدى المشكلات التي واجهت مجمع اللغة العربية الأردني منذ اواخر السبعينات، عندما بدأ حملته لتعريب التعليم العلمي الجامعي. فقد أقر المتخصصون أن الترجمة برموز أجنبية انما هي مجرد ترجمة، وليست تعريبا للعلم، وان التعريب، انما يتطلب إنبات العلم في بيئة عربية خاصة(١). وأن للرمز ايحاءات خاصة لا تنقل بانتقال الرمز من لغة الى اخرى.

وأدى تسارع الحركة العلمية منذ الحرب العالمية الثانية، الى دخول فيض كبير من المصطلحات العلمية والتسميات بكلمات متعددة وعبارات طويلة في اللغات الأجنبية المتقدمة مثل الانجليزية والفرنسية والألمانية والروسية. وقد رأوا في

(١) انظر: مشروع مجمع اللغة العربية الأردني للرموز العلمية، ص ٧.

مؤسساتهم اللغوية والعلمية أن ينأوا عن تكرار هذه العبارات الطويلة، توفيرا للوقت والجهد وتيسيرا للفهم والافهام، فلجأوا الى أسلوب المختصرات(Abbreviations)، وذلك بوضع أشكال معينة للتعبير عن المعنى بصورة رمزية مختزلة، وفق قواعد محدّدة ومتعارف عليها، فاختصروا الكلمات في حروف تكون عادة اوائل كلمات المصطلح.

لقد دلت نتائج البحوث اللغوية على أن الاتجاه العام لجميع اللغات هو نحو تقصير الصيغ للكلمات. وان هذا الاتجاه واضح كل الوضوح في مسيرة العربية عبر تاريخها التراثي الطويل. واعتبر «النحت» في العربية جنساً من «الاختصار» فكانت العرب تنحت من كلمتين كلمة واحدة، كقولهم: «رجل عبشمي» منسوب الى اسمين وقولهم «حيعلة» من «حي على»، وتسارع هذا الاتجاه نحو «الاختصار» بعد ظهور الاسلام، فقالوا: «البسملة» من عبارة «باسم الله»، و «الهيللة» من «لا اله الا الله»، والحولقة والحوقلة من «لا حول ولا قوة الا بالله» و«الحمد له» من «الحمد لله» و «الجعفدة» من جعلت فداك والسبحلة أي من «سبحان الله»... وأصبحت «الحيعلة» تعني قول المؤذن «حي على الصلاة، حي على الفلاح»...(١)

وما زال «النحت» في اللغة يراوح مكانه في هذا المجال المحدود، وهو مع ذلك يكوّن رافدا من روافد إنماء العربية. وما فتئت العربية أن وجدت نفسها، منذ بداية القرن العشرين تستيقظ على طوفان من المصطلحات العلمية في مختلف مجالات المعرفة. ولذا كان على العربية أن تستخدم جميع أدوات التعبير من أجل استيعاب المصطلحات والمعاني الجديدة.. وكان النحت والاشتقاق والنقل والمجاز والاختزال والتركيب والتعريب، من أهم الأدوات، ولا سيما في موضوع ايجاد المقابلات العربية للمصطلحات والرموز العلمية والمختصرات... وعلى الرغم من الدراسات التي عالجت هذه القضايا اللغوية المهمة، الا أنها لم تصل الى مرحلة التنظيم وفق قواعد محدّدة. فكثيرا ما تختلط مفاهيم أدوات التعبير مثل النحت والاختزال والمختصرات والرموز.. الخ، ولا سيما أنها ذات طبيعة متداخلة.

---

(١) انظر: السيوطي، المزهر، ج١ ص ٤٨٢ ـ ٤٨٥.

وللغة العربية تجربة خصبة في استعمال مختلف أدوات التعبير هذه، وان دراسة هـذه التجربـة التراثيـة، لتشكل أسـاسا في وضـع القواعـد المحددة لـلإفادة من الاستعمال الواسع للرموز والمختصرات العلمية في العصر الحديث.

شاع استعمال «المختصرات» في اللغات الحية في هذا القرن، لا سيما منـذ الحرب العالمية الثانية. وهي في اللغات الأجنبية المتقدمة تخضع لقـواعد محـددة، بصورة عامة، وتستعمل عادة أوائـل حروف الكلمـات التي تكوِّن العبـارة أو المصطلح، وتكتب وفق نظام متفق عليه. وأصبح هذا الأسلوب يجد طريقه إلى كتاباتنا العربية، ولا سيما العلمية منها في العصر الحديث. ولكن غياب الدراسات اللغوية لموضوع «المختصرات» هذه، وعدم التوصل الى وضع قواعد تحدد استخدامها في الكتابـة العربية، قد أعاق انتشارها من نـاحية، وأوقـع الفوضى والتنـاقضات من نـاحية أخرى. فالعفوية والاجتهادات الفردية، ما زالت مع الأسف هي الطريق الرئيسي الذي تشيع من خلاله أدوات التعبير العلمية الحديثة، سواء أكان ذلك في مجال العلوم التطبيقية والأنشائية أم في مجال الحياة الحضارية.

فاذا كانت الرموز العلمية، تتصف بالخصوصية والثَّبات، فان «المختصرات» تتصف بالشمولية والتغير. إنها تتجاوز مجال العلوم الى دلالات الحياة بأوسع معانيها، وهي في الوقت ذاته، أداة تعبر عن دلالات آنيَّة، تختفي من الاستعمال باختفاء هذه المدلولات من واقع الحياة. فهذا «المختصر» مثلا الذي يدل على حلف عسكري أو دولي معين، يختفي من الاستعمال بانتهاء هذه الاحلاف وتلك المنظمات...

وأدت العفوية في دخول «المختصرات» الى الكتابة العربية الحديثة الى فوضى في الاجتهاد وتناقضات تصل الى حدّ التفكه أحيانا واحيانا أخرى تفتح الباب الى ادخال الحروف الأجنبية بلفظها الأعجمي في سياق الكتابة العربية. وإن هذا الحال لشيء مؤسف حقا، والأمثلة على ذلك كثيرة.

لنأخذ مثلا اسم احدى المنظمات العربية والمختصرات التي شاعت للدلالة عليها فالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، أشاعت من حيث الواقع «المختصر» (ALECSO) وهذا المختصر بحروفه الأجنبية قد تطور من الكتابة بحروف كبيرة،

يفصل بينها النقط الى كلمة واحدة، انجليزية اللفظ والدلالة. . . ثم تجاوز الامر الى كتابتها بالحروف العربية (ألكسو) على طريقة التعريب من حيث ادخال الكلمة الأعجمية كما هي في العربية، وتطبيق قواعد العربية عليها. لا شك أن هذا اللون من التعريب، تقبله العربية من حيث المبدأ ويشكل واحدا من الروافد المهمة الكثيرة التي تمد العربية بالحياة المتجددة وباستيعاب كل ما يصل اليه الفكر الانساني من معارف وعلوم ولكنه في هذا المقام يدعو الى العجب. وان نظرة فاحصة، لهذا المسار الذي سلكته «المختصرات»، على نهج المثال الذي اوردناه تبين لنا مقدار عقم هذا الأسلوب، وتناقضه واستخفافه برونق العربية وخصوصياتها من حيث هي لغة نامية ومتطورة. فان حروف (A.L.E.C.S.O.)، هي الحروف الاولى للكلمات التي يتألف منها اسم المنظمة العربية باللغة الانجليزية وهو:

Arab League Educational, Cultural and Scientific Organization

وان كل حرف يوحي باللفظة التي ينتسب إليها، وأنه بسبب الشيوع أصبح المختصر كلمة واحدة، وسقطت النقط، ومع ذلك بقيت الى حد ما موحيةً تذكر بأصولها الانجليزية. ولكنها عندما انتقلت الى العربية بلفظها الاعجمي، وكتبت بالحروف العربية (ألكسو) أصبحت لفظة صماء، مقطوعة الجذور والأصول، فضلا عن الهجنة التي تكتنفها.

ومثل ذلك يقال في «المختصر» الذي أشيع استعماله في تسمية «المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة». فقد سلك «المختصر» الاسلوب ذاته وسار على الطريق إياه. فقد وضع «المختصر» لاسم المنظمة باللغة الانجليزية واسمها باللغة الانجليزية هو:

Islamic Educational, Scientific and Cultural Organization

فوضع المختصر بأن أخذ الحرف الاول من كل كلمة من هذه التسمية ما عدا حروف العطف فأصبح على هذا الشكل: (I.S.E.S.C.O.) ثم سقطت النقط ليكوِّن كلمة واحدة مؤلفة من الحروف الكبيرة فأصبحت هكذا (ISESCO)، ثم وجدت طريقها مع الاسف الى الكتابة العربية بلفظها الاعجمي فأصبحت تكتب بالحروف العربية (اسيزكو). . . .

سار هذا الاسلوب في هذين المختصرين على غرار الاسلوب الذي اتخذته منظمات الامم المتحدة السياسية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية . . . وان المثالين اللذين أوردناهما قد استوحيا تسمية المنظمة الدولية (.U.N.E.S.C.O)، فقد شاع هذا «المختصر»، ودخل في كتابة جميع اللغات تقريبا في العصر الحديث، ودخل فيما دخل في الكتابة العربية، وقد عُرِّب بكتابته بالحروف العربية، وادخال «أل» التعريف عليه . . . ونحن نجد في هذا المسار، أسلوبا صحيحا، وطريقا سليما في استيعاب العربية هذه المختصرات التي أصبح لها وجود عالمي والامثلة كثيرة على ذلك . فقد أصبح كثير من هذه المختصرات كلمات لا توحي بأصولها ولا تنم عن جذورها، وبدأت تكوِّن مصطلحات ذات دلالات علمية محدّدة مثل : الليزر والأيدز . . . الخ .

وانه لمن العبث الذي يدعو الى الاستهجان والحزن عندما تَسْتَعْمِلُ كثير من الأدبيات في الوطن العربي اسم «اليونسكو العربية» للدلالة على «المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم» أو «اليونسكو الاسلامية» للدلالة على المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة . . . أو أنها تشيع المختصرات بألفاظها الاعجمية مكتوبة بحروف عربية!!!

ونحن نعتقد أن هذه الفوضى التي تكتنف المختصرات، مثل ما تكتنف كثيرا من أدوات التعبير الحديثة، وهذا التخبط الذي نلمسه في أساليب لغة استخدامها، يهيبان بنا الى دراسة جميع المشكلات الخاصة بأدوات التعبير، والأساليب التي تغني العربية وتجعلها قادرة على مواكبة المسيرة العلمية الحديثة، في عصر التفجر العلمي، ونحن نحث الخطى نحو فجر القرن الواحد والعشرين . . .

فاشاعة أسلوب «المختصرات» في كتاباتنا العربية يقضي بأن تأخذ المجامع والهيئات اللغوية العربية على عاتقها دراسة المشكلات التي تنشأ عن ذيوع استخدام المختصرات، ووضع قواعد محددة تنظم كيفية صياغتها، واضفاء رونق العربية عليها، ونظمها في سياق الجملة العربية السليمة، فيتناول البحث المختصرات الاجنبية التي شاع استعمالها في حياتنا العامة مثل : اليونسكو والليزر الخ، وكذلك المختصرات التي تتداولها اللغات الاجنبية المتقدمة، ولما يَشِعْ استعمالها في لغتنا . فما

السبيل الى استيعابها؟ أيكون ذلك بأخذ هذه المختصرات بحروفها الاعجمية أم المحافظة على نطقها الاعجمي وكتابتها بالحروف العربية؟. وهل تكتب هذه الحروف العربية بشكلها المقطع مفصولة بعضها عن بعض، وهل تكون الفاصلة نقطة أم شولة؟!! أم هل تكتب هذه الحروف العربية بشكلها المتصل مكونة كلمة أو مقطعا من كلمة؟!

وربما نتحول الى أسلوب آخر، ينطلق من ترجمة المصطلح أو الاسم الى العربية، سواء أكان مؤلفا من كلمة واحدة أم عدة كلمات، وذلك بأن يؤخذ الحروف الأول من كل كلمة عربية، بعد تجريدها من أل التعريف، ويكون من أوائل هذه الكلمات مجموعة من الحروف، تكتب بشكلها الهجائي المقطع (أ ب ت ث ج... الخ) وهنا أيضا يرد التساؤل، فهل يكتب المختصر بهذه الحروف المقطعة مع فواصل بينها سواء أكانت نقطة أم شولة... أم أنها تكتب دون فواصل، ويجري نطقها بأسماء الحروف (الف باء جيم دال...)، أم أنها تكتب بالحروف المتصلة وتنطق كلمة دالة على معنى اصطلاحي معين؟ لنأخذ مثالا على ذلك، وليكن المختصر (حماس) فهو مختصر «(حركة المقاومة الاسلامية»... الخ، وربما كان لطبيعة الحروف المجتمعة وما تؤدية أحيانا من لفظ يخف على السمع ويسهل على اللسان، دور في صياغة المختصر على شكل ألفاظ مقبولة أو بقائها حروفا تنطق بأسمائها (حاء، ميم، سين)، واذا كان الاجماع تاما على تجريد الاسماء من أل التعريف، عندما يؤخذ الحرف الأول من كلّ منها، فان التساؤل ما زال باقيا حول حروف الجر وأدوات الشرط والاستفهام والضمائر المنفصلة وأسماء الاشارة والاسماء الموصولة وظروف الزمان والمكان... الخ، التي قد تؤلف جزءا من تلك التسمية أو ذلك المصطلح الذي نريد وضع «مختصر» له. وربما تدعو الحاجة الى استعمال «النسبة» الى هذا الاسم أو المصطلح فكيف تتم النسبة؟، ومتى تستساغ النسبة الى «المختصر»؟ ومتى يمكن أن تكون النسبة الى التراكيب والعبارات؟ وما هي القواعد اللغوية التي تضبط ذلك كله؟؟... الخ

وجملة القول، فإن ذلك كله يتطلب من المجامع اللغوية العربية وضع قواعد محدّدة ومنهجية ملزمة، يتم الاتفاق عليها، تحدد طريقة وضع «المختصرات» وغيرها

من أدوات التعبير التي راج استعمالها في اللغات الأجنبية المتقدمة، وتوضح أساليب استعمالها في الكتابة العربية. وقد هداني الاهتمام بهذا الموضوع، والاطلاع على بعض ما كتب حوله، قديما وحديثا الى أن اتقدم الى مؤتمرنا العتيد ببعض الأفكار التي يمكن أن تشكل الخطوط العريضة لقواعد محدّدة يتم الاتفاق عليها، تنظم طريقة أداء «المختصرات» وكيفية استعمالها باللغة العربية. وقبل أن أجمل هذه الأفكار، أقول: عَرَفَت العربية منذ تاريخها المبكر أدوات التعبير المختلفة من رموز ومختصرات وغيرها. ولكن ظروف استعمالها كانت محدودة وفي مجالات معينة. وان التطور العلمي الحديث وتفجر المعرفة وتسارعها، يحتم علينا ايجاد قواعد محددة يلتزم بها في وضع الرموز والمختصرات وتعميمها في الكتابة العربية، من أجل أن تفي العربية بمتطلبات العصر الحديث وتواكب مسيرة اللغات الأجنبية المتقدمة. فالعربية الخالدة، لغة القرآن الكريم، ثابتة من حيث نحوها وصرفها، ولكنها لغة نامية ومتطورة من حيث أساليبها ومفرداتها فلها من خصائصها الذاتية وأدوات التعبير ما يجعلها قادرة على استيعاب كل ما يجد من معارف في مختلف العصور.

واني اذ أعزو الفضل لاصحابه من العلماء والباحثين الذين تناولوا هذا الموضوع من جوانبه المختلفة، لأود أن أورد القواعد العامة التي تصلح ان تكون منطلقا للاتفاق على قواعد محددة توضح كيفية وضع «المختصرات» وأساليب استعمالها في الكتابة العربية، وذلك على الشكل التالي:

أولا: يؤخذ ما جاء في التراث من «مختصرات» كما هي، سواء أكانت عن طريق النحت أم عن طريق التركيب او الاختزال أو الرمز، باعتبارها نقلية سماعية، لا يقاس عليها، ولا نخضعها لقواعد «المختصرات» الحديثة، مثال ذلك: البسملة والحوقلة، والحمد له والحيعلة... الخ. ونقول بعدم القياس في وضع هذه الكلمات، كي نتجنب الخروج عن القاعدة والدخول في فوضى الاجتهادات الفردية.

ثانيا: قبول «المختصرات» الأجنبية التي أصبح لها وجود عالمي في اللغات المتقدمة، وادخالها في الكتابة العربية باعتبارها كلمات أعجمية، دون النظر الى أصولها أو ايحاءاتها. وتكتب الحروف العربية المتصلة، وذلك على سبيل «التعريب».

وتجري عليها قواعد العربية من حيث التعريف والتنكير والتثنية والجمع والنسبة عند الحاجة، ومن حيث السياق والتركيب: فنقول: اليونسكو والليزر والرادار والأيدز. . . الخ وتقول في النسبة «الليزري والراداري واليونسكي. . الخ».

ثالثا: قبول «المختصرات» الأجنبية لاسماء الأعلام، كما هي، وكتابتها بالحروف العربية وفق نطقها الأعجمي.

رابعا: يوضع «المختصر» للتسميات العربية، سواء أكانت هذه التسميات عربية الأصل والمنشأ أم أنها تستعمل في الدوائر الرسمية أو الجيش أو المؤسسات العامة والخاصة او الشركات أو يكثر استعمالها وترددها في الحياة العامة، وذلك وفق القواعد التالية:

١ ـ يؤخذ الحرف الاول من كل اسم بعد تجريده من «أل» التعريف، ومن كل كلمة بعد تجريدها من «الزوائد». ويكتب المختصر بالحروف المنفصلة دون وضع اشارة فصل بينها. وتلفظ الحروف العربية بأسمائها، فنقول مثلا: جيم ميم عين، عند كتابة (ج م ع). واذا كان المختصر يشكل كلمة واحدة سهلة اللفظ، سائغة الاستعمال، فتكتب بالحروف المتصلة، وتلفظ الحروف بأصواتها في بنية الكلمة فنقول مثلا: مآب بدلا من «مؤسسة آل البيت». .

واذا كان المصطلح أو الاسم كلمة واحدة، يؤخذ الحرف الاول والثاني من الكلمة، بعد تجريدها من أل التعريف والزوائد. ويكتب بأشكال الحروف المتصلة، وتلفظ الحروف بأسمائها فنقول:

«سين ميم» للمختصر «سم» بدلا من «سنتمتر».

و «تاء عين» للمختصر «تع» بدلا من «تعاونية».

و «ميم خاء» للمختصر «مخ» بدلا من «مخطوطة».

وهكذا. . . .

٢ ـ لا ينظر في العبارة التي تكون التسمية أو المصطلح، الى حروف الجر والعطف وأدوات الاستفهام والشرط والتنبية وأدوات النداء، ولا الى الضمائر وأسماء

الاشارة والأسماء الموصولة . . .

٣ ـ يؤخذ الحرفان الأول والثاني من الكلمات الدالة على الظرف، وتلفظ الحروف بأصواتها أي باعتبار بنية الكلمة، وتكتب بالحروف المتصلة، مثال ذلك: «قَبْ» بدلا من «قبل» و «تَحْ» بدلا من «تحت» و «شَمْ» بدلا من «شمال»، و «بَعْ» بدلا من «بعد».

خامسا: **وبالنسبة للمختصرات الأجنبية التي تدعو الحاجة الى استعمالها في الكتابة العربية، فيتم ترجمة المصطلح أو التسمية، كما هو في الأصل، إلى اللغة العربية. ثم يعامل في كيفية وضع «المختصر» معاملة التسميات العربية كما ورد في البند الرابع. مثال ذلك:**

المختصر الأنجليزي (M.O.) يعني بدلا من المصطلح الانجليزي (Money Order)، فيترجم هذا المصطلح إلى العربية، ويصبح: «حوالة مالية»، ثم يوضع له المختصر باللغة العربية، وفق القواعد التي ذكرناها فيكون على الشكل التالي (ح م) ويلفظ بأسماء الحروف أي: (حاء، ميم) . . .

واذا كان المصطلح او الاسم كلمة واحدة وأردنا أن نضع له مختصرا، فتجرى عليه القواعد نفسها التي ذكرت سابقا، مثال ذلك: فان المختصر «باللغة الانجليزية (M S.) يعني بدلا من التسمية الانجليزية (Manuscript). يترجم هذا المصطلح الأخير إلى العربية فيصبح «مخطوطة»، ثم يوضع له «المختصر» باللغة العربية: «مخ»، بأن يؤخذ الحرف الأول والثاني من كلمة «مخطوطة»، ويكتبان بالحروف المتصلة، ويلفظان حسب اسماء الحروف، وقد يوحي «المختصر» بان تلفظ عبارة المصطلح بكاملها، اذا أصبح ذلك شائعا، كما هو الحال في مختصر «ص». فيكون النطق دائما بلفظ العبارة «ﷺ». وهنا يتداخل مفهوم «الرمز» مع مفهوم «المختصر» . . .

سادسا: الالتزام باستعمال قواعد وضع «المختصرات» واستعمالها في الكتابة العربية، وأن تحتوي المعاجم والموسوعات والكتب العلمية العربية المتخصصة والعامة **ثَبَتاً بالمختصرات التي استعملت في هذه المصنفات، ترجمة او تأليفا . . .**

سيدي الرئيس الجليل، أيها الأساتذة العلماء:

لا أزعم أنني أتيت بشيء جديد، بما عرضته من أفكار عامة وخطوط عريضة في محاولتي تلمس الطريق في هذه المسألة اللغوية، ولكنني أرجو أن أكون قد وفقت في جلب الانتباه الى ضرورة دراسة المشكلات التي تواجهها العربية، ونحن نستشرف القرن الواحد والعشرين، حيث يلوح في الأفق البعيد فجر حضارة جديدة. وان أمتنا العربية لمدعوة الى اللحاق بركب الحضارة، والمشاركة المبدعة فيها، وأنه لا يجوز لها التخلف او التقصير والاختلاف، فالقضية تمس هويتها ووجودها الحضاري. وانها مدعوة بكل امكاناتها، لتجاوز مرحلة التبعية الفكرية والاستعمار العلمي الذي أبعد العربية عن أن تمارس سيادتها في أوطانها، وأن تكون لغة التدريس العلمي الجامعي ولغة البحث العلمي في جميع مستوياته، ولغة التقنيات الحديثة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

المصـــادر

١ . ابراهيم السامرائي، المختصرات والرموز في التراث العربي، مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، العدد (٣٢)، عمان، سنة ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م .

٢ . سيد رمضان هدارة، المصطلح العلمي بين الترجمة والتعريب. ندوة عمان (اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية)، ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م .

٣ . عبد الرحمن جلال الدين السيوطي، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، ج ١ ـ ٢، القاهرة، ١٣٧٨هـ ـ ١٩٥٨م .

٤ . عبد المجيد نصير، منحوتات البدوء، مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، العدد (٣٢)، عمان، سنة ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م .

٥ . مجلة «اللسان العربي»، مكتب تنسيق التعريب بالرباط، العدد الرابع والعشرون.

٦ . محمود شكري الألوسي، كتاب النحت وبيان حقيقته ونبذة من قواعده، تحقيق محمد بهجة الأثرى، بغداد، ١٤٠٩هـ ـ ١٩٨٨م .

٧ . محمود مختار، اللغة العلمية العربية، سماتها ومفرداتها ورموزها، ندوة عمان (اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية)، ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م .

٨ . مشروع مجمع اللغة العربية الأردني للرموز العلمية العربية، عمان سنة ١٩٨٥م .

٩ . نهاد الموسى، النحت في اللغة العربية، الرياض، ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٤م .